



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5924

التاريخ : الثلاثاء 2022/9/6

الفبر الرئيسي



شهيد وجرحى خلال اشتباكات مع
قوات الاحتلال في جنين

... ص 4

أبرز العناوين



الجيش الإسرائيلي يُقرّ: هناك احتمال كبير بإصابة أبو عاقلة بنيران إسرائيلية عن "طريق الخطأ"
كوخافي: اعتقلنا 1,500 فلسطيني وتم إحباط مئات العمليات خلال الأشهر الأخيرة
الاحتلال يُعدّ أنظمة "لشرعنة" عشرات البؤر الاستيطانية الرعوية في الضفة
بايدن خلال محادثة مع لبيد: واشنطن "لن تكبل يدي" "إسرائيل" إزاء إيران
"ميتا" تماطل بإصدار نتائج التحقيق في سياسات إدارة المحتوى للغة العربية في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	عباس يدعو المجتمع الدولي لحماية حل الدولتين ودعم حصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة
5	عباس يبدأ زيارة للقاهرة... تطلع لـ"السلام" وترقب لـ"الانتخابات الإسرائيلية"
5	أبو ردينة: تقرير "إسرائيل" حول استشهاد أبو عاقلة محاولة جديدة للتهرب من مسؤولية قتلها
6	اشتية: القيود الإسرائيلية المتعلقة بحملة الجوازات الأجنبية عنصرية وتهدف للتضييق على شعبنا
6	"الوزراء": توفير متطلبات دعم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لتمكينها من مواجهة الهجمة الاستعمارية
المقاومة:	
6	7,200 من عملٍ مقاوم في الضفة منذ بداية 2022
7	كوخافي: اعتقالنا 1,500 فلسطيني وتم إحباط مئات العمليات خلال الأشهر الأخيرة
7	القانون: الاحتلال يتحمل تبعات تصعيده غير المسبوق ضد الأقصى
7	حماس: تحقيقات الاحتلال باستشهاد "أبو عاقلة" محاولة جديدة للتهرب من مسؤوليته
8	"سرايا القدس": مجموعتنا اشتبكت مع الاحتلال شمال الضفة
8	خبراء: المقاومة في طريقها للإفلات من القبضة الأمنية في الضفة
9	أسرى الجهاد يوقفون خطواتهم التصعيدية بعد تحقيق نصر على إدارة سجون الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
9	14. "إسرائيل" تتراجع عن "قيود مثيرة للجدل" لدخول الأجانب إلى الضفة الغربية
11	15. تحقيق في مزاعم "تحرش" ومخالفات في مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط
الأرض، الشعب:	
11	16. مستوطنون يقتحمون الأقصى... والاحتلال يواصل تضييقه على المصلين
12	17. الجيش الإسرائيلي يُقرّ: هناك احتمال كبير بإصابة أبو عاقلة بنيران إسرائيلية عن "طريق الخطأ"
13	18. الاحتلال يُعد أنظمة "لشرعة" عشرات البؤر الاستيطانية الرعوية في الضفة
14	19. الكهرباء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.. معاناة مستمرة
14	20. الاحتلال يهدم 36 منزلاً في أريحا والأغوار منذ مطلع 2022
15	21. نحو "ويكيبيديا فلسطين" ومركز "الدراسات التاريخية" لحفظ الرواية الفلسطينية
15	22. فلسطينيو الـ 48: 73 قتيلاً منذ بداية العام واتهامات للشرطة الإسرائيلية بالتعاس

	لبنان:
16	23. حزب الله اللبناني يبارك عملية الأغوار
	عربي، إسلامي:
16	24. الجزائر توجه لفلسطين أول دعوة رسمية للمشاركة بالقمة العربية
16	25. أبو الغيط يبحث مع مفوض عام "الأونروا" الصعوبات المالية التي تعوق عملها
17	26. استقبال حافل من مواطنين سعوديين للشيخ عكرمة صبري خلال زيارته مكة
17	27. قائد الحرس الثوري الإيراني: لن نسمح لدول بالمنطقة بالارتباط مع الأعداء
	دولي:
18	28. بايدن خلال محادثة مع لبيد: واشنطن "لن تكبل يدي" "إسرائيل" إزاء إيران
18	29. الأمم المتحدة تدين إعدام خمسة مواطنين في غزة
18	30. الاتحاد الأوروبي يقدم 35 مليون يورو لدفع رواتب ومخصصات تقاعد شهر آب/ أغسطس
19	31. "ميتا" تماطل بإصدار نتائج التحقيق في سياسات إدارة المحتوى للغة العربية في فلسطين
19	32. واشنطن تدعو "إسرائيل" لتحديد المسؤولين عن مقتل شيرين أبو عاقلة
	حوارات ومقالات
20	33. "انتفاضة" من نوع جديد... هاني المصري
25	34. معارك الصمود تتعاضم والانفجار قادم... د. محمود العجومي
27	35. الضفة الجبهة الأكثر احتمالية للانفجار... تل ليف رام
29	كاريكاتير:

١. شهيد وجرحى خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال في جنين

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/9/5: أفادت مصادر طبية باستشهاد شاب فلسطيني وإصابة 12 بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة جنين مساء الاثنين. وقال شهود عيان إن أكثر من 50 دورية عسكرية توغلت في الحي الشرقي وحي البساتين شرقي المدينة التي يوجد فيه منزل رعد حازم منفذ هجوم "ديزنغوف" في تل أبيب مطلع شهر أبريل/نيسان الماضي. وقال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فجّرت بيت رعد حازم، كما أشارت مصادر محلية إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مخيم جنين تزامنا مع اقتحام قوات الاحتلال للمدينة.

وفي وقت سابق، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن قوات إسرائيلية تحاصر الشقة التي كان بها والد رعد حازم وتشتبك مع مسلحين بالقرب منها، وإن هذه القوات تعمل على هدم منزل رعد حازم الذي قتل 3 مستوطنين قبل 5 أشهر. وأفاد الشهود بأن اشتباكات تدور بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي تتوغل في جنين، كما أشاروا إلى أن جيش الاحتلال نشر وحدات من القناصة على أسطح عمارات مرتفعة في المدينة.

وأضافت قدس برس، 2022/9/5، من غزة: نعت الفصائل الفلسطينية، في بيانات منفصلة اطلعت عليها "قدس برس"، الشهيد طاهر زكارنة (19 عاما)، الذي استشهد صباح اليوم متأثراً بإصابته، خلال اقتحام جيش الاحتلال فجراً لبلدة قباطية جنوب مدينة جنين (شمال الضفة). وفي وقت سابق اليوم [أمس]؛ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الشاب طاهر محمد زكارنة من بلدة قباطية، متأثراً بجروح أصيب بها خلال عملية الاقتحام.

٢. عباس يدعو المجتمع الدولي لحماية حل الدولتين ودعم حصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة

القاهرة: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مساء الإثنين، في مقر إقامته بالعاصمة المصرية القاهرة، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وأطلع عباس، أبو الغيط على تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الصعبة في فلسطين، في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي والاستيطان، والاعتداءات الإسرائيلية بحق المدنيين العزل والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وما يصاحب ذلك من تقويض سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحل الدولتين القائم على الشرعية الدولية، مؤكدا ضرورة العمل مع أطراف المجتمع الدولي على حماية حل الدولتين وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، واعتراف دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5

٣. عباس يبدأ زيارة للقاهرة... تطلع لـ"السلام" وترقب لـ"الانتخابات الإسرائيلية"

القاهرة: فيما بدأ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس أبو مازن زيارة إلى القاهرة (الاثنين) تتضمن عقد لقاء قمة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم (الثلاثاء)، تتجه أنظار المراقبين إلى جدول أعمال اللقاء، الذي يأتي قبل نحو شهرين من إجراء الانتخابات الإسرائيلية، ووسط مخاوف من خرق التهدئة في الأراضي المحتلة. وعبر عضو المجلس المصري، للشؤون الخارجية السفير رجا حسن، عن اعتقاده بأن القمة المصرية - الفلسطينية، ستنتج ملفات رئيسية للقضية الفلسطينية، بداية من تحريك عملية السلام، فضلاً عن تحريك المناخ الإقليمي والدولي لدعم قيام الدولة الفلسطينية. وقال حسن لـ«الشرق الأوسط»: «سيكون هناك تركيز على بناء موقف عربي قوي لتحريك وتفعيل مئات القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية».

وبشأن أثر احتمالات تغير الحكومة الإسرائيلية على تلك المساعي العربية، أوضح حسن: «هذه الاعتبارات بلا شك ستكون في اعتبارات الرئيسين المصري والفلسطيني، خاصة في ظل الانتهاكات المتكررة، وإظهار الرغبة في عدم المضي الجاد في مسار السلام». واستدرك: «لكن على المستوى الداخلي فإن مصر بدورها الحيوي في ملف المصالحة، ستكون حريصة على دفع ملف المصالحة بين القوى والفصائل الفلسطينية، فضلاً عن ضمان استمرار التهدئة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/6

٤. أبو ردينة: تقرير "إسرائيل" حول استشهاد أبو عاقلة محاولة جديدة للتهرب من مسؤولية قتلها

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن التقرير الإسرائيلي حول استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، هو محاولة إسرائيلية جديدة للتهرب من مسؤولية قتلها. وأضاف أبو ردينة، تعقياً على نتائج التحقيق الإسرائيلي الذي صدر الإثنين، أن كل الدلائل والوقائع والتحقيقات التي أجريت تثبت أن إسرائيل هي الجاني وهي من قتلت شيرين وعليها أن تتحمل مسؤولية جريمتها.

وأكد أن القيادة الفلسطينية ستواصل متابعة ملف استشهاد شيرين أبو عاقلة مع كافة الجهات الدولية ذات العلاقة، وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية، إلى جانب كافة الملفات التي يجري متابعتها لحماية حقوق شعبنا .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5

٥. اشتية: القيود الإسرائيلية المتعلقة بحملة الجوازات الأجنبية عنصرية وتهدف للتضييق على شعبنا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن القيود الإسرائيلية الجديدة المتعلقة بدخول حملة الجوازات الأجنبية إلى الأراضي الفلسطينية، وبيدأ تنفيذها الشهر المقبل، عنصرية وتهدف إلى التضييق على الفلسطينيين من حملة الجنسيات الدولية وخاصة الأميركية والأوروبية، وعلى المتضامنين مع فلسطين، وعلى من هم هنا، ويقومون بأعمال تطوعية، أو موظفين لدى الشركات الأجنبية أو محاضرين لدى الجامعات الفلسطينية. وأكد اشتية أن الولايات المتحدة وأوروبا تملكان من أدوات الضغط ما يحمل إسرائيل على أن تتراجع عن هذه القيود، مشيراً إلى أن هذا الأمر كان ولا يزال أولوية في نقاشنا وحديثنا مع الولايات المتحدة، إضافة إلى مواضيع أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5

٦. "الوزراء": توفير متطلبات دعم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لتمكينها من مواجهة الهجمة الاستعمارية

رام الله: قرر مجلس الوزراء توفير متطلبات دعم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لتمكينها من مواجهة الهجمة الاستعمارية المحمومة من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين، وتمكين برامجها من تعزيز صمود الناس. ووافق المجلس، في جلسة الأسبوعية التي عقدت في رام الله، اليوم الإثنين، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، على تخصيص مبلغ مالي بقيمة 11 مليون شيقل لمشروع تخضير فلسطين للعام 2023، إلى جانب اعتماد الخطة التنفيذية لدعم قطاع النقل العام من وزارتي المالية والنقل والمواصلات. كما قرر تشكيل لجنة فنية لوضع الإطار الوطني للمؤهلات بما يخدم قطاع التدريب والتعليم المهني في كافة مراحلها، وتشكيل فريق وطني للتحضير للمشاركة في مؤتمر المناخ المزمع عقده في شرم الشيخ في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، والموافقة على عدد من طلبات تمويل شركات غير ربحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5

٧. أكثر من 7,200 عملٍ مقاوم في الضفة منذ بداية 2022

الضفة الغربية: تتواصل أعمال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بوتيرة عالية خلال العام الجاري، فقد نفذ المقاومون الشبان الثائر نحو 7,216 عملاً مقاوماً منذ بداية 2022، منها 413 عملية إطلاق نار بطولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/5

٨. كوخافي: اعتقالنا 1,500 فلسطيني وتم إحباط مئات العمليات خلال الأشهر الأخيرة

تل أبيب- وكالات: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، مساء أمس، إنه "في ضوء التزايد الخطير في نطاق العمليات بالضفة الغربية، شرع الجيش قبل بضعة أشهر بعملية "كاسر الأمواج"، التي تضمنت حتى الآن اعتقال حوالي 1,500 فلسطيني". كما زعم كوخافي خلال تصريحه، إحباط مئات العمليات خلال العملية التي ينفذها الجيش في مدن الضفة الغربية. وأضاف إن الجيش الإسرائيلي سيواصل توفير الأمن للإسرائيليين عبر نشاطاته العسكرية لمواجهة العمليات التي ينفذها الفلسطينيون، وقال "سنصل إلى كل مدينة أو حي أو زقاق أو منزل أو سرداب، لهذا الغرض". وأشار خلال تصريحه إلى أن "جزءاً من أسباب الزيادة في العمليات ينبع من عدم وجود سيطرة للسلطة الفلسطينية على مناطق معينة من الضفة".

الأيام، رام الله، 2022/9/6

٩. القانون: الاحتلال يتحمل تبعات تصعيده غير المسبوق ضد الأقصى

قال الناطق باسم حركة حماس د. عبد اللطيف القانون، إن تزايد وتيرة انتهاك قدسية المسجد الأقصى وتدنيس حرمة واقتحامه بشكل شبه يومي والتقاط صور مشينة للمتطرفات الصهيونيات من ساحاته تصعيد خطير وغير مسبوق يتحمل الاحتلال تبعاته. وشدد في تصريح صحفي على أن تصاعد اقتحام المستوطنين للأقصى وانتهاك حرمة والسلوك الاستفزازي في ساحاته وأداء الطقوس التلمودية يتطلب تحركاً عربياً وإسلامياً لنصرته وحمايته ووضع حدٍ لاعتداءات الاحتلال وقطعان مستوطنيه. ودعا جماهير شعبنا الفلسطيني لتصعيد المقاومة بكل أشكالها وفي مختلف المناطق وإشغال الأرض لهيباً تحت أقدام الصهاينة.

فلسطين أون لاين، 2022/9/5

١٠. حماس: تحقيقات الاحتلال باستشهاد "أبو عاقلة" محاولة جديدة للتهرب من مسؤوليته

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن "التحقيقات التي نشرها جيش الاحتلال حول استشهاد شيرين أبو عاقلة، محاولة جديدة للتهرب من مسؤوليته الكاملة عن جريمة الاغتيال". وأكد قاسم في تغريدة على "تويتر"، يوم الإثنين، أن "قتل أبو عاقلة، جريمة مكتملة الأركان، يجب أن يحاسب عليها الاحتلال، وقد أثبتتها كل الوقائع والحقائق المادية والدلائل الميدانية".

قدس برس، 2022/9/5

١١. "سرايا القدس": مجموعاتنا اشتبكت مع الاحتلال شمال الضفة

نابلس: أكدت "سرايا القدس"، في بيان عسكري تلقته "قدس برس"، الاثنين، أن "مجموعاتها اشتبكت مع جيش الاحتلال في نابلس وطوباس وجنين، صباحاً". وأوضحت أن "كتيبة نابلس، التابعة لها، تصدت لقوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم العين (غربي المدينة)، فيما اشتبكت كتيبة طوباس مع قوات الاحتلال، التي اقتحمت المدينة، وأمطرتها بزخات من الرصاص". وأردفت أن مقاتلي "سرايا القدس" من "مجموعات قباطية" اشتبكوا مع قوات الاحتلال، في أكثر من محور في بلدة قباطية، جنوبي جنين (شمال الضفة)، و"أمطروهم بوابل كثيف من الرصاص" خلال اعتقال عناصر من حركة "الجهاد الإسلامي" في البلدة. وأكدت السرايا أنها "ستواصل بكتائبها ومجموعاتها كافة التصدي لعدوان الاحتلال في الضفة، وكل فلسطين، حتى دحر الاحتلال عن أرضنا".

قدس برس، 2022/9/5

١٢. خبراء: المقاومة في طريقها للإفلات من القبضة الأمنية في الضفة

غزة: رجّح خبراء ومحللون سياسيون فلسطينيون تصاعد العمليات الفدائية المسلحة في الضفة الغربية المحتلة، خلال الفترة القادمة، مما يؤسس لمرحلة جديدة، تتبع فيها المقاومة تكتيكات جديدة لتنفيذ عمليات نوعية. واعتبر الخبراء، خلال أحاديث منفصلة لـ"قدس برس"، أن المقاومة - في هذه المرحلة - أصبحت في طريقها للإفلات من الملاحقة المزدوجة التي تتعرض لها على يد السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وتمكنت من تجاوز كل العقبات التي كانت تحول دون الوصول لأهدافها.

وقال الكاتب والمحلل السياسي، مصطفى الصواف لـ"قدس برس"، إن "المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية هي الآن في طريقها للإفلات من القبضة الأمنية الفلسطينية، بعد أن كشف المواطن الفلسطيني زيف أجهزة السلطة وتعاونها مع الاحتلال بشكل سافر" على حد تعبيره. وشدد الصواف على أن الضفة الغربية "باتت تتجهز لانقضاء مسلحة ضد المحتل"، لافتاً إلى العمليات الفدائية التي وقعت خلال الـ24 ساعة الماضية، "والتي زادت عن ثماني عمليات للمقاومة المسلحة، سبع منها بالرشاش، والثامنة قنبلة يدوية".

وأكد أن "هناك زيادة في العمليات الفدائية، وهو دليل على أن المقاومة في الضفة الغربية تشتد وتزداد يوماً عن يوم، وأنها باتت تستبدل الحجر والمولوتوف بالرشاش والقنبلة".

من جهته، وصف رئيس تحرير جريدة الاستقلال التي تصدر في غزة، خالد صادق، ما يحدث في الضفة الغربية من عمليات فدائية متصاعدة بـ"الوضع الطبيعي الذي من المفترض أن تكون فيه

الضفة الغربية في ظل الاحتلال وعمليات مصادرة الأرض والاستيطان التي ينفذها الجيش الصهيوني". وشدد على أن "هذه العمليات لا يمكن أن تكون عشوائية"، مشيراً إلى أن "فصائل المقاومة في الضفة هي من أوجدها وحرص الشعب الفلسطيني عليها لطرده الاحتلال". بدوره، أكد الخبير الأمني وأستاذ الدراسات الاستراتيجية، إبراهيم حبيب، أن المقاومة الفلسطينية في الضفة "باتت تتبع أساليب وتكتيكات جديدة وناجعة للإفلات من الملاحقة الأمنية المزدوجة للاحتلال والسلطة الفلسطينية".

وقال حبيب لـ"قدس برس" إن "حالة الثبات البطيئة في العمل المقاوم، تعود لملاحقة السلطة للمقاومين"، مضيفاً: "لكن يبدو أن المقاومة الفلسطينية على اختلاف توجهاتها ومشاربها الفكرية اتخذت قراراً بالمقاومة ومواجهة ملاحقة أجهزة السلطة، واتباع أساليب وطرق جديدة". واعتبر حبيب أن "كل المؤشرات في الضفة الغربية يمكن تُقرأ على أننا ذاهبون تدريجياً إلى عمليات نوعية ومواجهة للاحتلال بثبات"، مشدداً على "ضرورة توفير بيئة مناسبة للمقاومة في الضفة، لتعمل بشكل مهني، بعيداً عن أي ضغوط، واحتضانها بشكل كبير".

قدس برس، 2022/9/5

١٣. أسرى الجهاد يوقفون خطواتهم التصعيدية بعد تحقيق نصر على إدارة سجون الاحتلال

رام الله: وافقت إدارة السجون الإسرائيلية، الإثنين، على إنهاء الإجراءات التضييقية بحق معتقلي حركة الجهاد الإسلامي. جاء ذلك وفق بيان نشره نادي الأسير الفلسطيني. وقال البيان: "مجدداً وعلى قاعدة الوحدة، تمكّن أسرى الجهاد الإسلامي وبعد سلسلة خطوات نضالية نفذوها وبإسناد الحركة الأسيرة، من تحقيق مطالبهم عبر اتفاق يقضي بإنهاء الإجراءات التضييقية المتخذة بحقهم من قبل إدارة السجون". وأشار البيان إلى أن "الاتفاق تم برغم كل التحديات الكبيرة التي واجهت أسرى الحركة على مدار عام". ولم يورد البيان مزيداً من التفاصيل حول طبيعة الاتفاق.

القدس العربي، لندن، 2022/9/5

١٤. "إسرائيل" تتراجع عن "قيود مثيرة للجدل" لدخول الأجانب إلى الضفة الغربية

أدرجت إسرائيل تعليمات معدلة بشأن دخول الزوار الأجانب إلى الضفة الغربية، تلغي بنوداً مثيرة للجدل من بينها البند الذي يطالب الزوار بإبلاغ إسرائيل مسبقاً بعلاقاتهم مع الفلسطينيين.

وأزالت البنود الجديدة، طلباً من الزائرين بضرورة إبلاغ إسرائيل «إذا بدأ أي منهم علاقة زوجية مع فلسطينيين»، وذلك بعد تعرضها لضغوط في هذا الشأن من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومن الحكومات الأوروبية.

وقام منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، بنشر وثيقة محدثة جديدة لإجراءات دخول وإقامة الأجانب في منطقة الضفة الغربية، تزيل مطالبة الأجانب الذين يبدأون علاقة مع أحد سكان الضفة الغربية بعد دخولهم الأراضي الفلسطينية، بإبلاغ السلطات الإسرائيلية في غضون 30 يوماً من خطوبتهم أو زواجهم.

وستدخل التعليمات المعدلة حيز التنفيذ في 20 أكتوبر (تشرين الأول) القادم بعدما كان يفترض أن تبدأ في الشهر الحالي لمدة تجريبية تمتد عامين. وكان المنسق قد نشر التعليمات في فبراير (شباط) الماضي، على أن تدخل حيز التنفيذ في يوليو (تموز) المنصرم، لكنها تأخرت بسبب الالتماسات المقدمة إلى المحكمة العليا، ثم تقرر أن تدخل حيز التنفيذ هذا الشهر، ثم تم تعديلها وإرجاؤها إلى أكتوبر.

وأزال «المنسق» مسودة شهر فبراير الماضي من الإنترنت، واستبدل بها الإصدار الجديد المكون من 90 صفحة، بتاريخ 4 سبتمبر (أيلول) 2022، وتسمح المسودة الجديدة بتمديد تأشيرات الأجانب من 90 يوماً إلى 180 يوماً.

- حصص الأكاديميين

بالإضافة إلى ذلك، ألغى «المنسق» الحصص المخصصة للمحاضرين والطلاب الأجانب في الجامعات الفلسطينية، والتي كانت في الأصل 100 مدرس و150 طالباً، كما لم يتطرق النص الجديد إلى ضرورة إجبار معظم الأجانب على مغادرة الضفة الغربية لمدة ستة أشهر قبل الحصول على تصريح جديد.

لكن منظمة «هاموكيد» الحقوقية الإسرائيلية، رأت أن النص المعدل سيظل يتسبب باضطرابات كبيرة في حياة العائلات. وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة جيسكا مونتيل: «لقد أزالوا بعض العناصر الأكثر إثارة للصدمة». مضيفة أن «المشكلة الأساسية تبقى في أن إسرائيل ستمنع آلاف العائلات من العيش معاً إذا كان أحد الزوجين أجنبياً، لأسباب سياسية صارخة تتعلق بالوضع الديموغرافي».

وعدلت إسرائيل وثيقتها تحت ضغط من المسؤولين الأميركيين والأوروبيين، الذين ما زالوا يشعرون بالقلق رغم التعديلات الإسرائيلية. وقال السفير الأميركي توم نيديس، إنه لا تزال لديه «مخاوف

بشأن البروتوكولات المنشورة». وقال في بيان: «منذ فبراير، تتواصل السفارة الأميركية في القدس، ومكتب الولايات المتحدة للشؤون الفلسطينية، بشكل مكثف مع حكومة إسرائيل بشأن مسودة القواعد هذه، وسنواصل القيام بذلك في الأيام 45 قبل تنفيذها وأثناء الفترة التجريبية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/6

١٥. تحقيق في مزاعم "تحرش" ومخالفات في مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط

ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية، (الاثنين)، أنه بعد مزاعم عن "فوضى تنظيمية" في مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط، فتح المفتش العام بوزارة الخارجية الإسرائيلية والمسؤول عن التحقيقات في السفارات الإسرائيلية حول العالم، حجابي بيهار، تحقيقاً داخلياً.

وقال موقع «Ynet» الإسرائيلي، إن بيهار ذهب في نهاية الأسبوع الماضي لمقابلة موظفين في السفارة، حيث فصل ثلاثة موظفين واستقال آخر.

وجاء فتح التحقيق الداخلي حول ما يحدث في مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط، بعد مزاعم عن علاقات عمل غامضة داخل المكتب، ومخالفات مالية وإدارية، وكذلك مزاعم عن تحرش جنسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/6

١٦. مستوطنون يقتحمون الأقصى... والاحتلال يواصل تضييقه على المصلين

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون يهود، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، أن "عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم".

وأوضحت المصادر أن "المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في باحات الأقصى، لا سيما بمنطقة باب الرحمة". وأكدت أن "شرطة الاحتلال واصلت التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين للمسجد الأقصى، واحتجاز هوياتهم عند بواباته الخارجية، فضلاً عن إبعاد العشرات عنه لفترات متفاوتة".

قدس برس، 2022/9/6

١٧. الجيش الإسرائيلي يُقر: هناك احتمال كبير بإصابة أبو عاقلة بنيران إسرائيلية عن طريق الخطأ

اعترف مسؤول كبير في الجيش الإسرائيلي بأن ثمة احتمالاً كبيراً جداً - حسب قوله - أن تكون الزميلة الصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة قُتلت برصاص أطلقه جندي عن طريق الخطأ، في حين دانت شبكة الجزيرة نتائج هذا التحقيق الإسرائيلي، وعدته محاولة للتملص من ملاحقة الجناة، كما رفضته أيضاً عائلة الشهيدة مطالبة بإجراء "تحقيق شامل من قبل المحكمة الجنائية الدولية".

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي - في إحاطة مغلقة للصحفيين الأجانب عن النتائج النهائية للتحقيقات التي أجراها بشأن اغتيال شيرين خلال تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين - إن "هناك احتمالاً أكبر بأن تكون أبو عاقلة أصيبت عن طريق الخطأ بنيران جندي إسرائيلي كان يستهدف مشتبهاً فيهم من المسلحين الفلسطينيين، ولم يتعرف عليها بصفتها صحفية". وعبر الضابط عن "أسف" الجندي الذي أطلق النار على أبو عاقلة، وقال "أنا أسف لذلك أيضاً"، واستدرك أن الجندي "لم يفعل ذلك عن قصد، هذا واضح تماماً". وكرر المسؤول العسكري الرواية السابقة بشأن وقوع اشتباكات مسلحة في الموقع، ووجود مسلحين فلسطينيين قاموا بإطلاق النار وعبوات ناسفة باتجاه الجنود من مواقع مختلفة.

وأبقى الجيش على روايته السابقة بأنه لا يمكن الجزم بشكل قاطع بشأن مصدر إطلاق النار، وقد تكون شيرين قُتلت برصاص المسلحين، حيث تم تحديد الموقع الذي أطلقت منه النيران لكن بالإضافة إلى العربات العسكرية وُجد أيضاً مسلحون فلسطينيون، بحسب ادعائه.

وأكد المسؤول العسكري أن النيابة العسكرية لم تجد بعد اطلاعها على مواد التحقيق أي اشتباه في ارتكاب مخالفة جنائية يبرر فتح تحقيق جنائي لدى الشرطة العسكرية.

من جهته، وصف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي اغتيال أبو عاقلة بأنه "حدث مؤسف"، وبرز الأمر بتواجدها "في ذروة معركة" كان خلالها يتم تبادل إطلاق نار بشكل مكثف بين مسلحين فلسطينيين وجنود الاحتلال. وقال موقع أكسيوس الأميركي الإخباري - نقلاً عن وصفهم بمسؤولين إسرائيليين كبار - إن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مسبقاً بالاستنتاجات، وأوضح أن السفير الإسرائيلي في واشنطن مايك هرتسوغ أطلع أمس الأحد مسؤولي وزارة الخارجية على نتائج التحقيق، في حين أطلعت وزارة الدفاع الإسرائيلية السفير الأميركي لدى إسرائيل توم نيدر.

بدورها، استنكرت شبكة الجزيرة الإعلامية عدم اعتراف جيش الاحتلال الإسرائيلي الصريح بمسؤوليته عن اغتيال شيرين أبو عاقلة، ومحاولته التملص من ملاحقة الجناة، وطالبت بأن تتولى جهة دولية

مستقلة التحقيق في جريمة اغتيال أبو عاقلة؛ "الإقرار العدالة لشيرين وعائلتها وزملائها الصحافيين في أنحاء العالم". وقالت إنها إذ تدين نتائج هذا التحقيق، تؤكد أن الاعتراف الضمني المتردد من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي يراد به التتصل من المسؤولية الجنائية التي يتحملها عن قتل أبو عاقلة، والتي أثبتتها تحقيقات دولية ومهنية عدة.

من جهتها، رفضت عائلة الزميلة شيرين أبو عاقلة -في بيان- نتائج التحقيق الإسرائيلي، وقالت "لم نتعجباً برفض إسرائيل تحمل مسؤولياتها عن اغتيال شيرين، وهذا يؤكد أن مجرمي الحرب الإسرائيليين لا يمكنهم التحقيق في جرائمهم". وقالت: "عرفنا منذ أكثر من 4 أشهر أن جندياً إسرائيلياً أطلق النار على شيرين وقتلها، وهو ما توصلت إليه تحقيقات لا حصر لها أجرتها سي إن إن، ووكالة أسوشيتد برس، ونيويورك تايمز، والجزيرة، و(منظمة) الحق (الحقوقية الفلسطينية) و(منظمة) بتسيلم (الحقوقية الإسرائيلية)، والأمم المتحدة، وغيرها".

من جهتها، قالت الرئاسة الفلسطينية -على لسان الناطق باسمها نبيل أبو ردينة- إن التقرير الإسرائيلي حول استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة محاولة جديدة للتهرب من مسؤولية قتلها. من جانبها، وصفت حركة حماس التحقيقات بأنها "محاولة جديدة للتهرب من مسؤوليته (أي الاحتلال) الكاملة عن جريمة الاغتيال التي أثبتتها كل الوقائع والحقائق المادية والدلائل الميدانية".

الجزيرة.نت، 2022/9/5

١٨. الاحتلال يُعدّ أنظمة "لشرعنة" عشرات البؤر الاستيطانية الرعوية في الضفة

القدس -"الأيام": كشفت منظمة "بيش دين" لحقوق الإنسان، أمس، النقاب عن بدء الإدارة المدنية الإسرائيلية بإعداد أنظمة ستمكن من شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية الرعوية في الضفة الغربية. وذكر مدير قسم البحث الميداني في المنظمة فراس علمي، أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، نشرت تقريراً مفصلاً، حول بدء الإدارة المدنية بإعداد أنظمة ستمكن من شرعنة نحو 35 بؤرة استيطانية رعوية غير قانونية من المتوقع أن تقي بالمعيار الأساسي في ذلك وهو وجودها على أراضٍ مصنفة على أنها أراضي دولة، الإجراء الذي يتطلب موافقة وزارتي الدفاع والعدل الإسرائيليتين عليه. وقال علمي، إنه من الناحية الرسمية يهدف هذا الإجراء إلى صياغة قواعد لإنشاء مزارع الرعاة المستوطنين في الضفة الغربية، ولكن من المتوقع أيضاً أن يتم استخدامه لشرعنة البؤر الاستيطانية الرعوية الموجودة في جميع مناطق الضفة الغربية.

وأشار علمي، إلى الخريطة التي أعدتها منظمة "بيش دين"، والتي أثبتت أن المستوطنين الرعاة يسيطرون من خلال المراعي على حوالي 240 ألف دونم في الضفة الغربية تبلغ مساحتها نحو 7% من المناطق المصنفة "ج" وفق اتفاقيات أوسلو.

الأيام، رام الله، 2022/9/6

١٩. الكهرباء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.. معاناة مستمرة

بيروت - مازن كريم: يعيش اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان ظروفاً اقتصادية صعبة، تتجلى أبرز صورها في ارتفاع تسعيرة اشتراك المولدات الكهربائية من جهة، والتحول إلى استخدام الطاقة الشمسية من جهة أخرى. وقال مسؤول اللجان الأهلية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، محمد الشولي (أبو هشام الشولي)، إن قضية المولدات الكهربائية والطاقة الشمسية، هي قضية معقدة جداً، تواجه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

وعزا الشولي، في حديثه لـ"قدس برس"، أسباب معاناة اللاجئين الفلسطينيين مع المولدات الكهربائية إلى أن أصحابها "يضعون تسعيرة عالية للكيلو واط الواحد". وأشار إلى أن "نسبة استخدام الطاقة الشمسية في المخيمات الفلسطينية في لبنان لا يتجاوز خمسة في المائة من عدد سكان المخيم". وأوضح أن "تكلفة الانتقال إلى استخدام الطاقة الشمسية باهظة، إذ تبدأ من ألفين و500 دولار، وتصل إلى 5 آلاف دولار، حسب حجم العائلة وحاجتها".

من جانبه، أكد مدير عام "الهيئة 302" للدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين (هيئة حقوقية مستقلة)، علي هويدي، أن "ارتفاع نسبة الفقر في مخيمات اللجوء في لبنان والتي تجاوزت 86 في المائة، انعكست بشكل كبير على الظروف المعيشية للاجئين، ومن بينها قضية الكهرباء". ودعا إلى "تقديم مساعدات مالية إضافية لعائلات اللاجئين الفلسطينيين، سواء من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، أو المرجعيات الفلسطينية".

قدس برس، 2022/9/5

٢٠. الاحتلال يهدم 36 منزلاً في أريحا والأغوار منذ مطلع 2022

أريحا: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي 36 منزلاً في محافظة أريحا والأغوار، منذ مطلع العام الجاري.

وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في المحافظة، محمد غروف، الاثنين، أن "25 من هذه المنازل هدمها الاحتلال خلال شهر آب/أغسطس الماضي" فقط. وأشار غروف إلى أن "قوات

الاحتلال أخطرت بهدم 90 منزلاً في المحافظة وقرأها منذ بداية العام، بينها 70 أخطاراً في مدينة أريحا".

قدس برس، 2022/9/5

٢١. نحو "ويكيبيديا فلسطين" ومركز "الدراسات التاريخية" لحفظ الرواية الفلسطينية

يوسف الشايب: كشف وزير الثقافة د. عاطف أبو سيف، في ندوة "حماية الرواية الفلسطينية، أنه تم التوافق على تأسيس "مركز الدراسات الفلسطينية التاريخية"، ما بين المكونات ذات العلاقة في الحكومة، وأنه تم التوافق أيضاً وبالتنسيق مع الجامعات الفلسطينية كافة، على تدريس مادة "تاريخ فلسطين القديم" بصيغة موحدة، بحيث تكون مادة أساسية إلزامية للطلاب كافة في الجامعات كافة، وتتولى الدولة بمؤسساتها الإشراف على هذا المشروع وتمويله، وهو ما ينسحب على المنهاج الفلسطيني المحارب من جهات عدة، والذي لا مساومة على حضور وتعزيز روايتنا الوطنية فيه. كما كشف أبو سيف، في الندوة ذاتها، أنه ستتم أرشفة الصحف الفلسطينية ما قبل النكبة، وطباعتها لوضعها في يد الأجيال القادمة، كما تم نشر وجار نشر دراسات وموسوعات مؤسسة في السينما والمسرح والرواية والصحافة وغيرها. ولفت أبو سيف، في إطار "المحتوى الرقمي والقضية الفلسطينية"، وضرورة تعزيز المحتوى الرقمي لخدمة الرواية الفلسطينية، إلى أنه يجري العمل على تأسيس مؤسسة "ويكيبيديا فلسطين"، وسيتم الإعلان عن تأسيسها في معرض فلسطين الدولي للكتاب، بعد أيام، وموقع "ويكي فلسطين"، وتم تدريب كوادر متخصصة لإدارة هذه المشاريع كافة.

الأيام، رام الله، 2022/9/6

٢٢. فلسطينيو الـ 48: 73 قتيلاً منذ بداية العام واتهامات للشرطة الإسرائيلية بالتقاعس

القدس المحتلة- محمد وتد: قتل الصحفي نضال إغبارية (45 عاماً) من مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني في جريمة إطلاق نار مساء الأحد، ولا تعد هذه المرة الأولى، حيث سبق أن تعرض منزله لإطلاق نار كثيف في يونيو/حزيران 2021، دون أن تحرك الشرطة الإسرائيلية ساكناً. وبمقتل الصحفي إغبارية ترتفع حصيلة ضحايا جرائم القتل التي سجلت في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل إلى 73 قتيلاً، ويأتي ذلك امتداداً لتقاعس الشرطة الإسرائيلية في كبح جماح ظاهرة العنف والجريمة المستفحلة وفوضى السلاح، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين العرب إلى جانب تواطؤها مع عصابات الجريمة المنظمة. ويعتبر نضال إغبارية ضحية أخرى من ضحايا منظمات وعصابات الجريمة المنظمة التي حولت البلدات العربية بالداخل إلى شلال دماء ينزف، حيث قتل 73 عربياً

بينهم 7 نساء رميا بالرصاص منذ مطلع العام الحالي، علما أن حصيلة ضحايا جرائم القتل في البلديات العربية بلغت في العام 2021 الماضي 111 ضحية، بينها 16 امرأة.

الجزيرة.نت، 2022/9/5

٢٣. حزب الله اللبناني يبارك عملية الأغوار

بارك حزب الله اللبناني عملية الأغوار التي نفذها مقاومون فلسطينيون ضد حافلة جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي والتي أسفرت عن إصابة 9 جنود. وقال بيان لحزب الله: "تبارك العملية النوعية الشجاعة التي نفذها مجاهدون فلسطينيون ضد حافلة جنود صهيونية في منطقة الأغوار شرقي الضفة الغربية".. وعدّ حزب الله العملية وسواها من المواجهات البطولية التي يخوضها شعبنا الفلسطيني على امتداد الأراضي المحتلة تجسيدا حقيقيا لإيمانه بحقه الراسخ في المقاومة، وعزمه وإرادته على مواصلة طريق التحرير حتى تحقيق النصر.

فلسطين أون لاين، 2022/9/5

٢٤. الجزائر توجه لفلسطين أول دعوة رسمية للمشاركة بالقمة العربية

الجزائر - متابعات: وجهت الجزائر، أمس الإثنين، أول دعوة رسمية للقمة العربية المقبلة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر في الجزائر العاصمة، إلى فلسطين. وسلم الدعوة وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامرة، إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك عقب وصوله إليها مساء الإثنين. ودعا الرئيس تبون الرئيس الفلسطيني للمشاركة في القمة العربية، وعبر عباس عن "امتنانه بأن تكون فلسطين أول من تتلقى الدعوة الرسمية". وجدد الوزير لعامرة خلال لقائه عباس الالتزام الدائم للجزائر "بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وتطلعها للدور الفاعل لدولة فلسطين في إنجاح هذا الموعد العربي الهام".

رأي اليوم، لندن، 2022/9/6

٢٥. أبو الغيط يبحث مع مفوض عام "الأونروا" الصعوبات المالية التي تعوق عملها

القاهرة: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط مع المفوض العام لوكالة "الأونروا" فيليب لازاريني العوائق والصعوبات المالية التي تعوق عملها بالفترة الأخيرة، في ظل الأزمات العالمية التي وضعت ضغوطاً على الأموال الموجهة للمساعدات الإنسانية. واستمع أبو الغيط لشرح

مُفصل من المفوض العام حول الأوضاع المالية للوكالة في المرحلة الحالية، حيث تصل الفجوة التمويلية إلى نحو 100 مليون دولار.

من جانبه، أوضح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام جمال رشدي، أن أبو الغيط شدّد على الأهمية البالغة التي ينطوي عليها عمل الوكالة، خاصة في المرحلة الحالية التي يواجه خلالها اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل "الأونروا" الخمس صعوبات كبيرة في ظل تصاعد حدة الأزمات الاقتصادية وتدهور الأوضاع المعيشية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5

٢٦. استقبال حافل من مواطنين سعوديين للشيخ عكرمة صبري خلال زيارته مكة

وتُقى مقطع فيديو استقبالا حافلا من مواطنين سعوديين لخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري خلال زيارته إلى مكة المكرمة. ويُظهر المقطع اصطفاف مواطنين سعوديين أمام الشيخ عكرمة، وقد استقبلوه بالقصائد المرحبة به والمشيدة بدوره في خدمة المسجد الأقصى. وتداول مغردون وحسابات فلسطينية وسعودية مقطع الفيديو بشكل واسع على منصات التواصل، مشيدين بالاستقبال الحافل لخطيب المسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة.نت، 2022/9/5

٢٧. قائد الحرس الثوري الإيراني: لن نسمح لدول بالمنطقة بالارتباط مع الأعداء

طهران: أكد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي، الإثنين، أن "بلادنا لن تسمح لبعض دول المنطقة بالارتباط مع الأعداء". وحذر "من الوجود الذي لا يمكن تحمله للكيان الصهيوني في الأراضي الإسلامية، وبالقرب من حدود إيران". وقال: "إنهم يخلقون انعدام الأمن، والكيان الصهيوني شجرة لا جذور لها، ولا يستطيع توسيع فروعه في الأراضي الأخرى". وأضاف أن "بعض الدول في منطقة الخليج تعتقد أن الكيان الصهيوني يمكن أن يملأ فراغ غياب أمريكا التي تبدو عظيمة، بينما هذه سياسة فاشلة، ولم يكن الوجود الأمريكي في المنطقة سوى فرض حروب واسعة على الشعوب".

قدس برس، 2022/9/5

٢٨. بايدن خلال محادثة مع لبيد: واشنطن "لن تكبل يدي" إسرائيل "إزاء إيران

قال الرئيس الأميركي، جو بايدن، إن واشنطن "لن تكبل يدي إسرائيل"، ولن تمنعها من العمل ضد إيران، وذلك خلال محادثة جرت بينه ورئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، الأربعاء الماضي. جاء ذلك بحسب ما أفاد السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نايدس، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الإثنين.

وقال نايدس إنَّ "الرئيس بايدن يتفهم العدوان الإيراني"، وأضاف أن بايدن "أوضح لرئيس الحكومة، لبيد في حديثهما الأسبوع الماضي، أن الولايات المتحدة لن تكبل يدي إسرائيل، ولن تمنعها من الدفاع عن نفسها"، إزاء طهران.

وأشار نايدس إلى أن الولايات المتحدة تريد حلًا دبلوماسيًا للشأن الإيراني، ولكن وفقًا للشروط التي وضعها بايدن فقط.

وقال إنه "ما تزال هناك فجوات في المفاوضات مع إيران، ولم يتم حلها" حتى الآن.

عرب 48، 2022/9/5

٢٩. الأمم المتحدة تدين إعدام خمسة مواطنين في غزة

دانت الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، اعدام وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، خمسة فلسطينيين معتبرة انه "انتهاك صارخ" للقوانين الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان رافينا شمداساني "تدين إعدام خمسة سجناء في غزة ونحث سلطات الأمر الواقع في غزة على إعلان وقف تنفيذ جميع عمليات الإعدام".

وأضافت "ندعو دولة فلسطين إلى اتخاذ إجراءات صارمة للتوصل إلى إلغاء عقوبة الإعدام على أراضيها".

القدس، القدس، 2022/9/5

٣٠. الاتحاد الأوروبي يقدم 35 مليون يورو لدفع رواتب ومخصصات تقاعد شهر آب/ أغسطس

قدم الاتحاد الأوروبي اليوم الإثنين مساهمة قدرها 35 مليون يورو لمساعدة الحكومة الفلسطينية على دفع رواتب ومخصصات تقاعد شهر آب لموظفيها المدنيين، ومعظمهم في قطاعي الصحة والتعليم بالضفة الغربية.

وسيساعد هذا الدعم، بحسب بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، الحكومة الفلسطينية على "الوفاء بجزء من التزاماتها تجاه موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين، حيث إنها لا تزال تواجه وضعاً مالياً مقلقاً للغاية نتيجة للأزمة الاقتصادية التي طال أمدها في الأرض الفلسطينية المحتلة، وقد تفاقم هذا الوضع بشكل خطير بسبب التوترات المستمرة مع إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/5

٣١. "ميتا" تماطل بإصدار نتائج التحقيق في سياسات إدارة المحتوى للغة العربية في فلسطين

استنكر مركز صدى سوشال تأخر ميتا عن إصدار نتائج التحقيق في سياسات إدارة المحتوى للغة العربية في فلسطين، والذي تم تأجيل إصداره أكثر من مرة، على الرغم من وعود الشركة لإصداره خلال الربع الأول من العام الجاري، وكانت ميتا قد قامت بإصدار تقريرها السنوي الأول لحقوق الإنسان، بعد اتهامات على مدى سنوات بغض الطرف عن الانتهاكات التي تحدث على الإنترنت و تغذي العنف في العالم الحقيقي.

ووفق بيان لمركز صدى سوشال، فإن التقرير يتضمن ملخصاً لتقييم التأثير المثير للجدل على حقوق الإنسان في الهند والذي كلفت ميتا مكتب محاماة بإجرائه، والذي كان مخيباً للآمال بحسب جهات حقوقية دولية، و لم يحقق في "الاتهامات بالتحيز في الاعتدال في المحتوى".

القدس، القدس، 2022/9/5

٣٢. واشنطن تدعو "إسرائيل" لتحديد المسؤولين عن مقتل شيرين أبو عاقلة

دعت الولايات المتحدة، يوم الاثنين، إسرائيل إلى تحديد المسؤولين عن مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، وذلك بعد إقرار الجيش الإسرائيلي بأنّ هناك «احتمالاً كبيراً» بأن يكون أحد جنوده قد أطلق خطأ الرصاصات التي قتلت الصحافية الفلسطينية-الأميركية في مايو (أيار) الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية «نرحب بالتحقيق الإسرائيلي في هذا الحادث المأسوي ونشدّد مجدداً على أهمية تحديد المسؤولين في هذه الحالة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/6

٣٣. "انتفاضة" من نوع جديد

هاني المصري

تشهد الضفة المحتلة خلال العام الحالي موجة انتفاضية من نوع جديد مختلفة عما شهدته في الأعوام الماضية من هبات وموجات انتفاضية أخذت أسماء انتفاضات السكاكين، ومسيرات العودة، وإضرابات الأسرى، والمقاومة الشعبية ضد التوسع الاستعماري الاستيطاني، والتميز العنصري ونظام الأبارتهايد، وطبعاً، جاءت مختلفة عما تتبأ به وينتظره الكثيرون من اندلاع انتفاضة على غرار انتفاضة الحجارة العام 1987، أو انتفاضة الأقصى العام 2000.

يمكن أن نطلق على ما يجري من عمليات مقاومة بطولية يغلب عليها العمل المسلح جدلاً "انتفاضة" من نوع جديد، فمنذ بداية هذا العام، نفذ المقاومون، وفق المصادر الإسرائيلية، أكثر من 6 آلاف عملية، منها أكثر من ألف إلقاء لقنبلة مولوتوف، وأكثر من 200 عملية مقاومة مسلحة، سقط جراؤها 20 قتيلاً إسرائيلياً، بينما ارتقى أكثر من 150 شهيداً، منهم أكثر من 90 شهيداً في الضفة الغربية، والباقي في قطاع غزة. وكان من هذه العمليات المسلحة عملية "البقيعة" في الأغوار، التي أسفرت عن إصابة 6 جنود إسرائيليين، في عملية وصفت بال نوعية، نظراً إلى مكانها، وتوقيتها، ودقتها، ونوع الاستهداف، وأما المنفذون فهم أب وابنه وابن أخيه.

واستناداً إلى تقرير نشره مركز معلومات فلسطين "معطى"، شهد شهر آب الماضي تصاعداً في وتيرة العمليات الفدائية؛ بواقع 832 عملاً مقاوماً، من ضمنها 73 عملية إطلاق نار؛ ما أدى إلى إصابة 28 إسرائيلياً بعضهم بجراح خطيرة. فيما استشهد 9 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، وبعضهم خلال اشتباك مسلح.

في المقابل سجل مركز معطى خلال الشهر الماضي 3,013 انتهاكاً إسرائيلياً، ومن ضمنها اعتقال 657 فلسطينياً، وإصابة 590 آخرين، و215 عملية إطلاق نار نفذها جيش الاحتلال ومستوطنوه، وهدم 43 منزلاً، فضلاً عن القيام بـ 648 اقتحاماً لمناطق مختلفة في الضفة والقدس، ووجود 297 حاجزاً ثابتاً ومؤقتاً.

أسباب اندلاع "الانتفاضة" الحالية

إذا أردنا أن نفسر ونحلل أسباب هذه "الانتفاضة"، سنجد أنها أولاً وقبل كل شيء ردٌ طبيعي على قيام سلطات وقوات الاحتلال بتصعيد عدواني كبير متعدد الأشكال، وشن هجوم معاكس لإجهاض آثار وتداعيات انتصار الفلسطينيين في العام الماضي، الذي شهد هبات وموجات انتفاضية جسدت وحدة الشعب والساحات، ورفعت من المعنويات الفلسطينية وثقة الفلسطينيين بالمقاومة.

لقد استطاع الاحتلال تسجيل بعض النقاط هذا العام، خصوصاً المضي في تهويد القدس والأقصى، وتنظيم مسيرة الأعلام، ولكن الرد الفلسطيني "بالانتفاضة" من نوع جديد يثبت مرة أخرى عدم إمكانية كي وتغيير الوعي الفلسطيني. وواصل الاحتلال سياسة "جز العشب" من دون الأخذ حتى الآن بخيار تنفيذ عملية أو عمليات سور واقٍ جديدة حتى الآن، نظراً إلى الثمن المترتب عليها، وإلى قلة المعلومات، وهذا قيد الدراسة، وقد يلجأ إليه الاحتلال لتحقيق أهداف عسكرية وسياسية تتدرج في السعي لوقف وكسر المقاومة، وفي ترتيب البيت الفلسطيني تحسباً لغياب الرئيس محمود عباس، وضمان أن يكون خليفته مناسباً لتنفيذ مخططات الاحتلال، وذلك إذا فشلت العمليات والاقتحامات والاعتقالات والاعتقالات في تحقيق أهدافها، وهي مركزة خصوصاً في جنين ونابلس، وزادت بشكل مضاعف في الأشهر الأخيرة من هذا العام، فضلاً عن شن الاحتلال عدواناً على قطاع غزة، ومحاولة بث الفتنة بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

كما استمر الاحتلال في تطبيق خطة السلام الاقتصادي في الضفة والقطاع، كما يظهر في سياسة السماح للعمال للعمل من قطاع غزة، وتوسيع عدد المستفيدين في الضفة من بطاقات (VIP) و(BMC)، وزيادة عدد التصاريح حتى للمسافرين عن طريق مطار اللد، والشروع في السماح للفلسطينيين باستخدام مطار رامون، في محاولة لبث الفتنة بين الفلسطينيين وبين الأردن وفلسطين، فخطورة مطار رامون كونه يعزز ويؤشر إلى أن الوضع الحالي يرد له أن يكون الحل النهائي، وأن أقصى ما يتمتع به ويمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون هو حكم ذاتي محدود ضمن السيادة الإسرائيلية، ويمكن توسيعه لاحقاً إذا التزم الفلسطينيون، وقبلوا بما هو مخطط لهم، وفي جوهره التعامل معهم بوصفهم أفراداً وليسوا شعباً محتلاً له حقوق، وخاضعاً لاستعمار استيطاني يستخدم كل أشكال القمع والاحتلال والأبارتهيد.

كالعادة، فاجأت ردة الفعل الفلسطينية الاحتلال، فبدلاً من الخضوع والتعايش والقبول بالمخططات الإسرائيلية، تشكلت الكتائب العسكرية، وأصبح أي اقتحام لأي منطقة لا يواجه بالحجارة فقط، وإنما بإطلاق الرصاص، وهذه باتت ظاهرة لا تنحصر في جنين، ثم نابلس، وإنما تنتشر رويداً في كل مكان، في رام الله، وطوباس، والخليل... وهكذا؛ حيث قال أحد المحللين الإسرائيليين، إن عملية اعتقال الفلسطيني كانت تستغرق بضعة دقائق، أما الآن فالأمر تغير؛ حيث تتعرض قوات الاحتلال في كل مرة لإطلاق نار ومواجهات مع الشبان.

ومن الأسباب التي أدت إلى هذه "الانتفاضة" الجديدة أن السلطة يتواصل تآكل شرعيتها، وفقدان مصداقيتها وهيبته وسيطرتها، والأهم فقدانها الرغبة والقدرة على التحكم؛ نتيجة لفشل مشروعها، وتصاعد العدوان بكل أشكاله، حتى في المدن، من دون الحرص على حفظ ماء وجه السلطة، وعدم

إقدامها على اعتماد مشروع جديد، والاكتفاء بالدعوة لوقف الخطوات الأحادية والقتل اليومي ولإنقاذ حل الدولتين، وعقد مؤتمر دولي، وكلها صرخات في الوادي لا تملك أي إمكانية للاستجابة لها؛ ما يزيد الهوة بين السلطة والشعب، وهذا لا يؤدي إلى سيطرة حركة حماس وحدها أو مع حركة الجهاد الإسلامي على الضفة الغربية (جراء وقوف الاحتلال بالمرصاد) كما تردد الأوساط الإسرائيلية، لتزيد من دور السلطة في مكافحة المقاومة والمقاومين، ومن مخاوف أهل الضفة من تكرار ما حصل في غزة من حصار وعدوان حوله إلى أكبر وأطول سجن في التاريخ، ولحثها على المضي في تصفية البنية التحتية للمقاومة.

يغلب على الانتفاضة الحالية، على الرغم من مشاركة الفصائل فيها، العفوية والفردية والعمل المسلح، على الرغم من الجمع ما بينه وبين المقاومة الشعبية، وتأتي لسد الفراغ الناجم عن غياب فصائل المقاومة، وكردود أفعال طبيعية على ما يقوم به الاحتلال من تصعيد عدوانه بكل الأشكال لتكريس وقائع وحقائق تجعل الحل الإسرائيلي أكثر وأكثر هو الحل الوحيد المطروح.

ومن الأسباب التي أدت إلى التصعيد الإسرائيلي الحالي أن الحكومة الإسرائيلية تريد أن تثبت أنها لا تقل تطرفاً ولا دموية عن سابقتها، نظراً إلى خلفية رئيس الحكومة غير العسكرية، وذلك للحصول على أصوات أكثر في الانتخابات الإسرائيلية القادمة، وهذا لم يجد نفعاً حتى الآن على الأقل، كما تشير الاستطلاعات؛ لأن الناخب الإسرائيلي اليميني في غالبيته الساحقة يفضل انتخاب المتطرف الأصلي وليس الذي يقلده، وهذا ليس أهم الأسباب؛ لأن السياسة الإسرائيلية إزاء الفلسطينيين من حيث الجوهر ثابتة، ولا تتغير بتغير الحكومات، فالتغيير يبقى شكلياً وثانويّاً وفي الدرجة وليس في النوع، ولا يشكل انعطافاً، خصوصاً في السنوات العشرين الأخيرة، حين تلاشى ما سمي "معسكر السلام"، ولم يبق منه سوى بقايا وشظايا.

انتفاضة من نوع جديد، مهمة ولكنها لن تتحول - على الأرجح - إلى انتفاضة شاملة قريباً

إذا أردنا أن نتعرف إلى أفق "الانتفاضة" الحالية، سنجد أنها ستكون مجرد موجة انتفاضية جديدة تدل على إبداع الشعب وإصراره على الصمود والمقاومة، وعدم استعداده للاستسلام؛ أي لن تتحول على الأرجح إلى انتفاضة شاملة، وهي ستضاف إلى الهبات والانتفاضات التي شهدتها الأرض الفلسطينية المحتلة، التي أخذت عناوين مختلفة، مثل: الأسرى، ومقاومة تهويد القدس ومخططات الاحتلال المتنوعة والعدوانية، وخصوصاً إزاء الأقصى، والحصار الخانق على قطاع غزة، الذي شهد عدواناً إثر عدوان، كما شهد الصمود والمقاومة ومسيرات العودة، ومقاومة التمييز العنصري، خصوصاً في الداخل، والتهمير ومصادرة الأرض، والمضي في تنفيذ مخطط تقسيم الضفة إلى معازل أهلة بالسكان، ومنفصلة أكثر وأكثر عن بعضها البعض.

أما لماذا نعتقد بأنها موجة جديدة ستتحسر، لتتلق بعدها هبة أو موجة أخرى، كما حصل منذ توقف الانتفاضة الثانية، وتحديدًا منذ العام 2015 وحتى الآن، وهذا مهم، ويبقى القضية حية، ويفشل مخططات الاحتلال حينًا ويبطئ تنفيذها حينًا آخر، ولكنه لا يكفي لوقف العدوان ولتحقيق الانتصار؟

شروط اندلاع انتفاضة شاملة

إن تحوّل الهبات والموجات إلى انتفاضة شاملة على غرار سابقاتها، بل أكبر من سابقاتها، وحتى تحمل ألقًا حقيقيًا بالانتصار؛ بحاجة إلى شروط عدة، يمكن تلخيصها بتوفر رؤية جديدة، وإستراتيجيات تستجيب للظروف المشتركة وللخصائص المميزة لكل تجمع فلسطيني، تنبثق منها قيادة موحدة، وإرادة مستعدّ أصحابها للتحدي والمواجهة، وحينها فقط يمكن تحقيق وحدة الساحات.

الانتفاضة الشاملة بحاجة إلى إعادة بناء المنظمة لتكون جبهة وطنية عريضة قولًا وفعالًا، ويمكن الشروع في تشكيلها فورًا من كل من يوافق على هذه الرؤية، وينطلق من القواسم المشتركة، كما أن الانتفاضة بحاجة إلى ظرف عربي وإقليمي ودولي ملائم، وهذا شرط في منتهى الأهمية؛ لأنه يساعد على توفير الأمل بالانتصار، والأمل هو الذي يصنع الانتصارات الكبرى، وليس اليأس، وهذا ليس متوفرًا حتى الآن، ولكن هناك إرهابات ومبادرات وبوادر وحراكات تنتشر في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني تشير إلى أنه ممكن توفيره، ولو بعد حين.

استمرار الانقسام والتوهان وتآكل الشرعيات والمؤسسات

لا يزال التوهان القيادي متواصلًا، ولا يزال تآكل الشرعيات والمؤسسات مستمرًا، فيما الغالب على المشهد إستراتيجيات البقاء والانتظار، والتعامل هنا وهناك مع ما يطرحه الاحتلال من مخططات وما يفرضه من وقائع، وأما المشروع الوطني فبحاجة إلى إحياء، وأما الانقسام فمستمرٌ ويتعمق، ومع استمراره لا يمكن أن تكون هناك إستراتيجية واحدة تقود إلى النصر والتحرير، بل أدت إلى صمود وتصدي ودفاع عن بقاء السلطتين من دون تراكمات وحصاد يكون في مستوى التضحيات والبطولات؛ أي بلا إنجازات سياسية حاسمة تجعل الانتصار الكبير ممكنًا، وهذا هدف وطني كبير لا بد من مواصلة السعي لتحقيقه، فالشعب الفلسطيني بحاجة إلى انتصار، ويستحق الانتصار.

تحديد الهدف الوطني الناظم القابل للتحقيق شرط لا غنى عنه

حتى تندلع انتفاضة قادرة على الانتصار، يجب أن تحدد الهدف الوطني، الذي يتطلب تركيز النضال بكل أشكاله لتحقيقه، فالانتفاضة من دون هدف مركزي ناظم قابل للتحقيق لن تكون سوى صفحة مجد جديدة في سفر التكوين الفلسطيني، وهذا مهم ويساهم في إبقاء القضية حية ولكنه، لا يوقف تقدم المشروع الصهيوني. يجب التفكير بأضرار الاكتفاء بوضع هدف أو أهداف كبيرة بعيدة

المدى ولا يمكن تحقيقها على المديين المباشر أو المتوسط، فهذا لا يجعل النضال قادراً على تحقيقها، وبالتالي تضيع فرصة تحقيق ما يمكن تحقيقه.

الجمع بين مختلف أشكال المقاومة والشعبية هي الشكل الرئيسي

تحتج الانتفاضة، بعد تحديد الهدف الناظم، إلى اعتماد أشكال النضال الوطنية وليست الفئوية المناسبة، وهذا يعتمد على تشخيص الوضع القائم، وأين تقف القضية الفلسطينية الآن، وكيف يمكن أن تتقدم، وموازن القوى، وبالتالي لا بد من تشخيص دقيق، والاستفادة من الدروس والعبر السابقة، فلا يمكن في ظل التفوق العسكري الإسرائيلي الراهن والتطبيع والتتبع الرسمي العربي، وطبيعة الجغرافيا الفلسطينية، وغياب البعد العربي والإقليمي والدولي الذي يوفر هانوي للمقاومة الفلسطينية؛ اعتبار الكفاح المسلح الأسلوب الوحيد أو الرئيسي، والمضي في تشكيل كتائب عسكرية علنية (لا بد من اعتماد العمل السري من قبل خلايا المقاومة المسلحة في الضفة، والابتعاد عن التدريبات والاستعراضات المسلحة العلنية وشبه العلنية) تكون هدفاً للاغتيال، وتفتقد البعد الجغرافي والإستراتيجي والإمكانات القادرة على الاستمرار وحماية نفسها، كما ليس صحيحاً استبعاد الكفاح المسلح كلياً من أشكال المقاومة؛ لأن طبيعة المشروع الصهيوني وجذريته وعدوانيته، وعدم استعداده للتسوية، تستوجب أهمية الاحتفاظ بحق المقاومة المسلحة واستخدامها بشكل مدروس، فتاريخ النضال الفلسطيني وما حصل في العام الماضي وهذا العام يزكي كل أشكال النضال، والجمع فيما بينها.

استخدام الصواريخ ضمن إستراتيجية وقيادة موحدة، وفي حالات تحدد بدقة

من الأفضل في هذه المرحلة التركيز بشكل رئيسي على أشكال المقاومة السياسية والقانونية والدبلوماسية والشعبية والمقاطعة، من دون إهمال كلي للمقاومة المسلحة، ولكن بمنظور أن الهدف والأولوية الآن الحفاظ على القضية حية، وعلى تواجد الشعب على أرضه، وتعزيز عوامل صموده، والحفاظ على المكاسب المتبقية، وتقليل الأضرار والخسائر، وإفشال أو إبطاء تقدم المشاريع المعادية، فالمقاومة المسلحة يجب أن تهدف أساساً في هذه المرحلة إلى الدفاع عن النفس، ومنع إعادة احتلال قطاع غزة بشكل مباشر، وإيقاع خسائر بين صفوف قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين المسلحين.

أما استخدام الصواريخ فيجب أن يكون ليس ردة فعل على كل عدوان على الأقصى أو أي اعتقال أو إجراء صهيوني، ولا مسألة خاصة بهذا الفصيل أو ذلك، بل قضية وطنية تستخدم في حالات مدروسة (حتى لا يتكرر ما حدث في العدوان الأخير إثر اعتقال بسام السعدي، وعدوان 2019 إثر اغتيال بهاء أبو العطا، حينما خاضت حركة الجهاد الإسلامي في المرتين المواجهة وحدها، على الرغم من توفير الغطاء السياسي والدعم لها). ومن هذه الحالات التي تجيز استخدام الصواريخ،

وربما الصراع المفتوح، إقدام الاحتلال مثلاً على ضم الضفة، أو أقسام منها، أو هدم الأقصى، أو فرض رسمي وقانوني للتقسيم الزمني والمكاني، أو رد على مجزرة أو تهجير كبير، والأصح ضرورة إخضاع أشكال النضال للإستراتيجية المتفق عليها، وللقيادة الموحدة المسؤولة عن تنفيذها.

مركز مسارات، رام الله، 2022/9/6

٣٤. معارك الصمود تتعاضم والانفجار قادم

د. محمود العجرمي

تشهد الضفة الفلسطينية المحتلة تصاعداً ملحوظاً لعمليات فصائل المقاومة وانخراطاً أوسع للمقاومة الشعبية في جُلِّ المدن والقرى والمخيمات وسط معطيات تؤكد بأن إرهابات الانتفاضة الجماهيرية الشاملة أضحت على الأبواب.

ويربطُ محللون صهاينة ذلك بالهجمة الدموية لقوات الاحتلال وازدياد وتائر ذلك والمتمثل في العمليات العسكرية والاعتقالات وحملة الاعتقالات المتسارعة التي تعكس هستيريا العدو من اتساع رقعة المقاومة الفلسطينية وحجم العمليات النوعية ودقتها وقدرتها على مفاجأة العدو عدداً وعدة وتنفيذ العمليات بالتزامن في أكثر من موقع في منطقة واحدة وكذلك الغطاء الجماهيري المتعاضم المشارك وسرعة استنفاره الذي يشنت قوات الاحتلال ويربك أدهاها بل ويوقع خسائر جمة في صفوفها.

كما أن ما يزيد كلفة هذه الهجمات العسكرية أنها باتت تفرض توزيع قوات العدو على مواقع عديدة في شمال الضفة الفلسطينية المحتلة وبدء التحرك جنوباً في محافظة الخليل وفي القدس العاصمة على نحو دفع قيادات العدو السياسية والعسكرية لعقد الاجتماعات المتتالية نظراً للأهمية الجيوسياسية التي تشكلها الضفة "يعبد" القسام كتهديد حقيقي وهي تتداخل عميقاً في بناه الاستيطاني وطرقه الانتقافية وعلى تماس مع معسكراته وحواجزه المنتشرة كالفطر في كل ركن من الضفة المحتلة، إلى جانب قدرتها على الوصول إلى عمق مدنه وتجمعاته الاستيطانية وسط فلسطين المحتلة عام 1948 وقلقه العميق من ازدياد عودة العمليات كما جرى في بئر السبع والخضيرة وتل أبيب واللد ويافا وحيفا والقدس وما يمكن أن تقوم به فصائل المقاومة الفاعلة من عمليات استشهادية تزلزل الكيان النازي رداً على هذا الولوغ في الدم الفلسطيني على يد جيش كولونيالي مُحتل تتوزع قياداته بين متطرفين ومن هم أكثر تطرفاً.

كما تشي دموية الاحتلال وتَحْبِط قواته في اقتحام ذات المدينة أو المخيم أو الموقع لأكثر من مرة في اليوم الواحد أو الأسبوع الواحد، بضعف سلطة عباس بأجهزتها الأمنية المتخابرة وبدء تفككها،

ووحدة الشعب والتفافه حول مقاومته الباسلة التي بات الجيل الشاب يشكل حجر الرchy فيها نقيضًا لدعاوى عباس بأنه نجح في تطويع وتطبيع الضفة التي تخرج عليه اليوم بكليتها، وكانت معارك "سيف القدس" المحطة الفاصلة التي أعلنت وحدة الشعب في كل أماكن وجوده دفاعًا عن ثوابته ومقدساته في صمود لا ينحني واستعدادًا للتضحية حتى تلو كلمة الحق، وهذا ما تؤكده وقائع الأسبوع الماضي الذي أصيب خلاله 12 صهيونيًا من سوائب الجنود وقطعان المستوطنين في 38 عملية إطلاق نار وطعن وإلقاء العبوات الناسفة.

عباس يهوي وورثته ينهشون لحوم بعضهم بعضًا، وخطة الجنرال الأمريكي كيث دايتون لتدريب وتأهيل "الفلسطيني الجديد" تذهب أدراج الرياح وأمست عملية تجريف المقاومة من أضغاث أحلام كلاب الأثر حين رصّ الشعب المرابط صفوفه وما عادت انشغالاته بلقمة العيش تكبله وتغنيه عن مقارعة العدو حيث وجد، وقد استعادت الفصائل الحية عافيتها وعنفوانها.

لقد كسر الشعب ومقاومته المقتدرة حاجز الرعب والبطش وردّ سعار مستوطني وجيش العدو الغادر إلى نحره، وقد لخصّ ذلك المراسل العسكري الصهيوني "أورهيلر" بالقناة العاشرة، لحظة اقتحمت قوات العدو جنين في الآونة الأخيرة، حين قال: "لم أصدق أن أكثر من 1000 شاب كانوا يحاصرون آليات الجيش ويلقون زجاجات المولوتوف والحجارة، وبكل الجسارة ضرب أحد الفتية باب الجيب العسكري الذي كنت فيه أرافق الجنود وكان يصرخ "افتح، افتح، ولم يكن يحمل غير الحجارة". ويضيف هيلر: "عجيب جدًا أمر هذا الجيل، فهو لا يخاف رغم كثرة الجنود المدججين بكل ما هو مميت حتى الأسنان، فقد كان هناك أكثر من 50 دورية وجرافة وقد أصيب أكثر من سبعة شبان بالرصاص الحي، ولكننا لم نُرعب أحدًا!"

وكشفت "صحيفة معاريف" العبرية صباح الجمعة الماضي بأن أشد ما يقلق المؤسسة الأمنية الصهيونية في الضفة المحتلة هو ازدياد شعبية حركتي حماس والجهد واهتراء السلطة، إن هذا أصبح مثار قلق ورعب شديدين أكثر من قطاع غزة وحتى من حزب الله في لبنان. ويتابع تعليق "معاريف" بأن اتجاه تصاعد المواجهات المنظمة يكتسب زخمًا وقد ازداد بثلاثة أضعاف وهو يغطي مناطق شاسعة في المخيمات والطرق السريعة والالتفافية ضد الجيش والمستوطنين.

كما علق "روعي شارون" المحلل العسكري لقناة "كان" العبرية أن توصيات المستوى الأمني تركز على ضرورة تقوية سلطة عباس وهو يتوقع زيادة العمليات، فالسلطة تزداد ضعفًا في الميدان، والخلايا المسلحة تتكاثر وتتجول وعمليات إطلاق النار زادت بمئات المرات رغم مضاعفة الاقتحامات في الوقت الذي كشف فيه النقيب المسؤول السابق للتنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية

لمقاطعة العار "موشيه إلعاد"، أن "حركة فتح وسلطتها بادرتا وبإلحاح لتعزيز التنسيق الأمني حين أدركتا أن فرص النجاة أصبحت ضعيفة تماماً بعد ثلاثة أحداث أساسية وهي: وفاة عرفات، وفوز حماس الساحق في انتخابات 2006 وأحداث عام 2007 في قطاع غزة".

ولفت "إلعاد" الذي يعمل محاضراً في كلية الجليل الغربي بمدينة عكا المحتلة إلى "أن تنسيق السلطة تزداد وتأثره لمعرفتها أن بقاءها يفرض الاستمرار في نقل معلومات استخبارية هامة وتمكن جيش الاحتلال من اعتقال عناصر حركتي حماس والجهاد، وأن أجهزة عباس وأمن العدو يعملان تحت شعار تطبيق اسمه "شركاء" بهدف تسهيل إحباط أي عمل شعبي أو مقاوم بكل السرعة الممكنة!"

كما يقول الكاتب والخبير الأمني "يوسي ميلمان" في مقاله في "ميدل إيست آي": "إن الخطر الأكبر الذي ينبغي له (تل أبيب) التنبه له، لن يكون قادمًا من إيران، بل من الضفة الفلسطينية".

ضفة فرسان القسام تتوثب نحو الانعتاق ويخرج مقاتلوها في وضوح النهار، ويشكل شعبها المقدماء دروعًا بلحمهم الحي حماية لأبطال المقاومة وتراب طاهر مستحيل وَعَصِيَّ على الركوع.

إنها مرحلة المقاومة والانتصارات على طريق بناء جبهة وطنية متحدة تتمسك بالثوابت حتى كنس الاحتلال وبناء وطن حر مُستقل.

فلسطين أون لاين، 2022/9/5

٣٥. الضفة الجبهة الأكثر احتمالية للانفجار

تل ليف رام

كان يمكن للنتيجة أن تكون أقسى بكثير. بحثت خلية "المخربين" عن هدف إمكانية القتل الجماعي فيه عالية - في شمال الغور بجانب بكعوت - واختاروا حافلة هدفاً لهم.

تشير صور الرصاصات التي أصابت زجاج السائق إلى أنهم استهدفوا إصابة السائق مدخلاً للتسبب بقتل جماعي، إضافة إلى المحاولة الموازية لإطلاق النار وإحراق الحافلة لرفع عدد المصابين إلى الحد الأقصى.

لم يكن "المخربون" بعيدين عن تحقيق أهدافهم بكاملها. غير أنه بفضل الكثير من الحظ، وأغلب الظن اليقظة والخبرة المهنية التي أبدأها قائد السرية، منعت عملية بحجم كبير.

في اللحظة التي فتحت فيها النار نحو الحافلة، أمسك القائد بالمقود وفتح الجنود النار نحو الخارج. ويمكن أن يضاف إلى ذلك "إهمال" "المخربين" الذين تسببوا بالحريق داخل التندر الخاص بهم أثناء الهروب.

في جهاز الأمن سيكونون مطالبين بأن يحلوا هذه العملية وكأنها كانت ستتحقق كما خطط لها المنفذون، فتسرع بذلك ميل التصعيد الذي بات ملموساً في الميدان منذ الآن. وبالنسبة للوضع في الضفة، فإن كمية العمليات في غور الأردن متدنية جداً. غير أنه في الماضي أيضاً تأثر شمال الغور ومنطقة بكعوت حيث نفذت العملية بشكل مباشر تائراً بما يجري في شمال "السامرة" وفي نابلس. وعليه، فلم يكن مفاجئاً أيضاً أن تكون العملية نفذاً "مخربون" من منطقة جنين.

مكان العملية هو منطقة منعزلة نسبياً، والواقع الأمني فيها هادئ جداً، وهذه بالضبط هي المزايا التي شخصها "المخربون" بطناً طرية. كانت غاية العملية إصابة عشرات الجنود. وحقيقة أن هذه النتيجة لم تتحقق بسبب الحظ والأداء الجيد لقائد السرية يجب أن تقلق الجيش جداً.

تشير الأشهر الأخيرة في الضفة بشكل مؤكد إلى أن "المخربين" اختاروا الحافلات في "يهودا" و"السامرة" أهدافاً نوعية لتنفيذ عمليات إطلاق النار. وحيال هذا التهديد المتمثل بضرب حافلات مدنية أو تسفيرات للجنود، فإن الجيش مطالب بأن يستعد في غور الأردن أيضاً. في عملية أول من أمس لم يكن لأداء الجنود أي سبيل للتأثير على نتائج الحدث، الذي ببساطة كان يمكن له أن ينتهي بعشرات المصابين.

ظواهر التقليد والإلهام المعروفة في كل ما يتعلق بـ"الإرهاب" من شأنها أن تزيد دوافع منظمات "الإرهاب" أو شبكات الخلايا المحلية لتنفيذ مزيد من عمليات إطلاق النار في الميدان.

هذا الميل واضح في الأشهر الأخيرة. يوجد ارتفاع كبير في عدد الأحداث، والإحساس في جهاز الأمن أيضاً بأن الميدان قريب من تصعيد أكبر جرى حالياً بالأساس في شمال "السامرة".

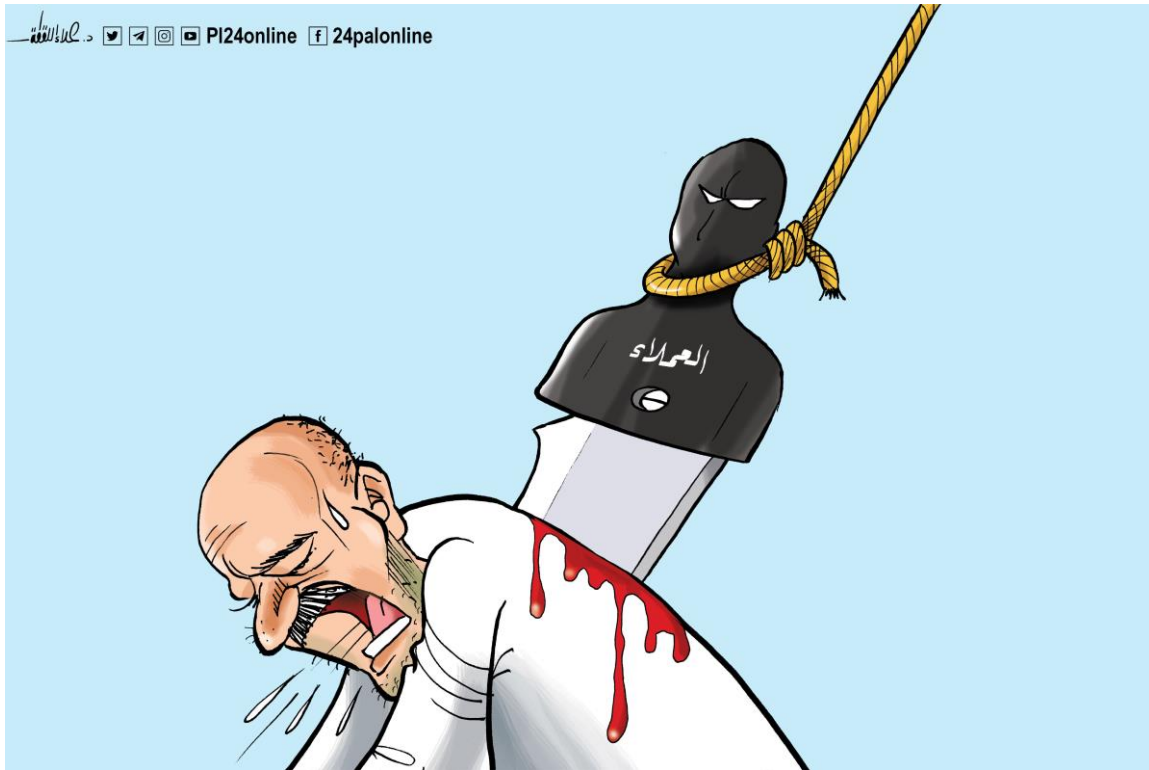
المسألة الفلسطينية غير موجودة في رأس جدول الأعمال السياسي والأمني. غير أنه رغم إيران، تهديدات "حزب الله" في الشمال، وانعدام الاستقرار الدائم تجاه قطاع غزة، فإن جبهة "يهودا" و"السامرة" تحلل الآن في جهاز الأمن بأنها الجبهة الأكثر تفجراً، حيث إن احتمالات التصعيد فيها أعلى مما هو في مناطق أخرى.

بين إعداد خيارات عسكرية لإيران، والاستعداد للحرب مع "حزب الله"، وتهديدات كبيرة أخرى، فإن الساحة الفلسطينية هي التي تتطلب في نهاية الأمر من جهاز الأمن استثمار مقدرات عديدة كانوا يفضلون استثمارها في أماكن أخرى.

أما الآن فيبدو أن الأشهر الأخيرة من ولاية رئيس الأركان، أفيف كوخافي، تلوح كأيام يكون فيها الانشغال العملياتي والمدني في "يهودا" و"السامرة" عالياً. سيستمر هذا الميل مع الدخول المرتقب لرئيس الأركان التالي، اللواء هرتسي هاليفي، إلى مكتبه في الكرياه في تل أبيب بعد أربعة أشهر. "معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/9/6

٣٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/9/6